

موجز حالة الفضاء المدني/حزيران ٢٠٢١

مؤشر حالة الفضاء المدني - مكبوت

الاتجاه	الربع الحالي ٢٠٢١ (٢)	الوضع السابق ٢٠٢١ (١)
محايد	٤,٠	٤,٠

١٠,٠ - ٨,١	٨,٠ - ٦,١	٦,٠ - ٤,١	٤,٠ - ٢,١	٢,٠ - ١,٠
مفتوح	ضيق	مقيد	مكبوت	مغلق

مقارنة بالربع الاول من هذا العام ٢٠٢١ ظلت حالة الفضاء المدني (مكبوتة) ولم تشهد تغيراً في الربع الثاني من هذا العام.

الأحداث الرئيسية التي جرت في الربع الأول من عام ٢٠٢١ والتي تؤثر على الفضاء المدني في السودان. أعلن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في ٢١ حزيران / يونيو عن مبادرته السياسية بعنوان "الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال - الطريق إلى الأمام"، والتي تهدف إلى توحيد قوى التغيير والثورة وتحقيق السلام الشامل. وتتضمن المبادرة مقترحات لمعالجة الأزمة الاقتصادية والسياسية في البلاد، وتوحيد عملية صنع القرار داخل الحكومة، وإنشاء جيش، وطني موحد، ومهني. يأتي ذلك رداً على ما وصفه رئيس الوزراء بالانقسامات المتزايدة داخل قوى الحرية والتغيير (قحت)، التي تعيق عملية صنع القرار وكذلك تعطل التقدم في القضايا الانتقالية مثل تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي - الآلية الرئيسية التي تضمن مشاركة المواطن في عملية صنع القرار والسياسات.

في ٢٣ حزيران (يونيو)، أعلن صندوق النقد الدولي (IMF) أنه حصل على تعهدات من عدة دول لتمويل حزمة تخفيف ديون البلاد. ستساعد حزمة الإعفاء من الديون السودان على سداد متأخراته مع صندوق النقد الدولي ومؤسسات الإقراض الأخرى، وتمثل خطوة رئيسية في مساعدة البلاد على العودة إلى الاقتصاد العالمي وفتح الطريق أمام قروض جديدة من صندوق النقد الدولي، فضلاً عن المساعدات الإنمائية والمساعدات. حيث أدى تدهور الاقتصاد واستمرار انخفاض قيمة الجنيه السوداني إلى تقويض التحسينات في الفضاء المدني.

استمرت أعمال العنف القبلية والطائفية في أجزاء متفرقة من دارفور وكردفان وشرق السودان بلا هوادة خلال هذا الربع. في غضون ذلك، أعلنت بعثة الأمم المتحدة الأفريقية في دارفور، في ٣٠ يونيو / حزيران، الانتهاء من عملية التخفيض التدريجي لبعثتها وذلك بموجب [قرار مجلس الأمن الدولي ٢٥٥٩](#) (٢٠٢٠)، وتسليم جميع مواقعها إلى حكومات ولايات دارفور.



Sudan Civic Space Monitor

في وقت سابق من شهر مايو، زارت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودة إقليم دارفور. وقالت مدعية المحكمة الجنائية الدولية في بيان لها إن الزيارة تهدف إلى الاستماع إلى الضحايا والشهود، معلنة عن نشر محققين من المحكمة الجنائية الدولية لجمع المعلومات والأدلة في القضية المرفوعة ضد الرئيس المخلوع عمر البشير وغيره. وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد وقعت في وقت سابق في فبراير / شباط مذكرة تفاهم مع حكومة السودان مهدت الطريق لها ولمحقيقها لتنفيذ أنشطتهم الاستقصائية في البلاد.

استمرار الصراع الدائر في منطقة تيغراي الإثيوبية المجاورة ومنطقة بني شنقول-جوزم أدى إلى زيادة موجات اللاجئين إلى الجزء الشرقي من البلاد، في ولايات (كسلا والقضارف والنيل الأزرق)^١. حذر تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان، الصادر في ٣١ مايو / أيار، من الاوضاع بالقول، "مخاوف إنسانية كبيرة بشأن تطاول حالة النزوح والتي تفاقم بسبب الفيضانات الأخيرة التي جاءت بسبب بداية موسم الأمطار، والاشتباكات على طول الحدود بين السودان وإثيوبيا، والتأثير المستمر لفيروس كوفيد- ١٩ جائحة".^٢

حرية التعبير والوصول الى المعلومات

مؤشر حالة حرية التعبير والوصول الى المعلومات - مقيد

الاتجاه	الوضع السابق ٢٠٢١ (١)	الربع الحالي ٢٠٢١ (٢)
محايد	٤,٤	٤,٤

١٠٠ - ٨٠	٨٠ - ٦٠	٦٠ - ٤٠	٤٠ - ٢٠	٢٠ - ٠
مفتوح	ضيق	مقيد	مكبوت	مغلق

ظلت حرية التعبير والوصول للمعلومات دون تغيير عن الربع السابق يناير - مارس ٢٠٢١.

لا يزال قانون جرائم المعلوماتية للعام ٢٠٠٧ (المعدل للعام ٢٠٢٠) بمثابة القانون الرئيسي الذي يتم استخدامه في القضايا المتعلقة بحرية التعبير. أصدر مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان في الأول من أبريل ٢٠٢١ نداءً عاجلاً دعا فيه السلطات السودانية إلى وقف المضايقات القضائية ضد خديجة الدويحي، المدافعة عن حقوق المرأة والبيئة والتي تواجه بلاغاً من نيابة المعلوماتية وفقاً للمادتين (٢٤ و ٢٥)^٣ والمتعلقين بالنشر الكاذب. وتأتي التهمة بسبب منشور كتبت على صفحتها في موقع (فيس بوك)

^١ اعتباراً من ٣١ مايو ٢٠٢١، سجلت المفوضية ٤٥,١١٤ وافداً من إثيوبيا إلى ولايتي كسلا والقضارف، و ٧,٤٣٤ وافداً من إثيوبيا إلى ولاية النيل الأزرق. انظر، تحديث حالة الطوارئ الإثيوبية - شرق السودان وولاية النيل الأزرق.

^٢ <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNFPA%20Situation%20Report%20Eastern%20Respo%20nse%20July.pdf>

^٣ [Civic Space Monitor \(civicmonitor.org\)](https://civicmonitor.org)



Sudan Civic Space Monitor

حول استقالة وزيرة الصحة والتحديات التي يواجهها قطاع الصحة في السودان. في حالة أخرى غير معتادة ، تم استخدام قانون الجرائم الإلكترونية ضد موظفة بمنظمة (ZOA) الدولية، فرع ولاية القضارف، والتي قامت بنشر مواضيع على وسائل التواصل الاجتماعي تتعلق بفساد داخل المنظمة. واستنكر المدافعون عن حقوق الإنسان الاعتقال غير المبرر للموظفة واحتجازها لدى الشرطة الى حين نقلها إلى العاصمة الخرطوم للمثول أمام نيابة جرائم المعلوماتية هناك.

تم الإبلاغ عن عدة حالات تتعلق بالحريات الإعلامية. نشرت الإعلامية سلافة أبو ضفيرة نداءً على صفحتها على موقع (فيس بوك) تدق أجراس الإنذار حول التدخل المتكرر لمدير الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون في البرنامج الذي تقدمه. حيث تم في يونيو، تعليق برنامجها الأسبوعي الذي يحمل عنوان "فضاءات حرة" والذي يستضيف نشطاء بارزين وممثلين عن المجتمع المدني للنقاش حول قضايا تتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية والقضايا الاجتماعية البارزة، ذلك بدون الاعلان عن الاسباب. وبالمثل ، في ١٠ حزيران (يونيو) ، انقطع البث المباشر لحلقة من البرنامج الأسبوعي "المشهد" ذلك عندما كان يتحدث احد المستضافين حول قرار رفع الدعم عن الوقود والسياسات الاقتصادية للحكومة. وفي حادثة أخرى، اعتقلت قوة من الشرطة الصحفي (احمد علي عبد القادر) أثناء حديثه لقناة تلفزيونية تركية في بث مباشر واقتادته إلى خارج الاستوديو.

لا يزال الوصول إلى الإنترنت يعاني من رداءة وزيادة تكاليف الخدمة. أوردت (Cloudfare) في ١٧ يونيو، إعلان هيئة تنظيم الاتصالات والبريد عن إغلاق خدمة الإنترنت للهواتف المحمولة يومياً لمدة ثلاث ساعات من الساعة (٨-١١ صباحاً) وذلك لمنع الغش خلال امتحانات السودان الثانوية.

في خطوات إيجابية فيما يتعلق بالحصول على المعلومات، واصل وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني خالد عمر يوسف عقد جلسات إعلامية أسبوعية للصحافة حول التطورات والأخبار المختلفة المتعلقة بالحكومة والأجندة الانتقالية. كما تم بث هذه الإحاطات الأسبوعية في الإذاعة والتلفزيون الوطنيين.

حرية التجمع وتكوين الجمعيات

مؤشر حالة حرية التجمع وتكوين الجمعيات - مكبوت

الاتجاه	الوضع السابق ٢٠٢١ (١)	الربع الحالي ٢٠٢١ (٢)
↓	٤,١	٤,٠

١٠,٠ – ٨,١	٨,٠ – ٦,١	٦,٠ – ٤,١	٤,٠ – ٢,١	٢,٠ – ١,٠
مفتوح	ضيق	مقيد	مكبوت	مغلق

[اشترك الان لتلقي أحدث الاخبار والنشرات](#)



Sudan Civic Space Monitor

تدهورت أوضاع حرية التجمع وتكوين الجمعيات بشكل طفيف خلال هذا الربع من العام، ويأتي ذلك بسبب استمرار غياب القوانين التي تسهل إجراءات تكوين الجمعيات، مع الاستمرار في قمع المظاهرات السلمية التي ينتج عنه حدوث خسائر في الأرواح.

في مايو، [أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية قراراً](#) وزارياً بتشكيل لجنة لمراجعة قانون العمل الطوعي والإنساني السوداني لعام ٢٠٠٦. وكانت الوزارة قد شكلت في وقت سابق في فبراير ٢٠٢٠ لجنة مماثلة كلفت بوضع وتنفيذ خارطة طريق لإصلاح مفوضية العون الإنساني. وفقاً لتقارير سابقة نُشرت على موقع (راصد الفضاء المدني)، التقى وفد صغير من ممثلي المجتمع المدني الذين كانوا أيضاً أعضاء في اللجنة الفنية السابقة مع الوزير الجديد لوزارة التنمية الاجتماعية في ١٠ مارس وأطلعته على إنجازاتهم خلال الفترة السابقة.

بعد انتظار طويل ، [وافق مجلس الوزراء على قانون النقابات العمالية الجديد](#) في ١٣ يونيو. وأوضحت وزيرة العمل في بيانها عن خضوع القانون الجديد لمشاورات عديدة على مدى أربعة أشهر وأن النسخة النهائية تضمنت ملاحظات ومداخلات من جهات فاعلة مختلفة. تمت الموافقة على مشروع القانون من قبل مجلس الوزراء، ولكن لم تتم الموافقة عليه بعد من قبل مجلس السيادة. وكان قد تم تعليق قانون النقابات العمالية لعام ٢٠١٠ وحل النقابات والجمعيات المهنية منذ ديسمبر ٢٠١٩.

ظل الحق في التجمع محفوفاً بالمخاطر الجسدية. حيث تم فض العديد من التجمعات والمواكب الاحتجاجية السلمية بالقوة وفي عدة مناسبات أدت إلى خسائر في الأرواح بين المتظاهرين. [في ٢٨ أبريل قامت قوة عسكرية مشتركة](#) بفض اعتصام نظمه مواطنين في محلية بليل بولاية جنوب دارفور، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخرين. ومرة أخرى، في منطقة الدبيبات بولاية جنوب كردفان، قامت قوات الشرطة بتفريق مظاهرة عنيفة تزامنت مع زيارة رئيس الوزراء للدولة مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

عدم التمييز والادماج

مؤشر حالة عدم التمييز والادماج - مكبوت

الاتجاه	الوضع السابق ٢٠٢١ (١)	الربع الحالي ٢٠٢١ (٢)
↑	٣,٧	٣,٨

١٠,٠ - ٨,١	٨,٠ - ٦,١	٦,٠ - ٤,١	٤,٠ - ٢,١	٢,٠ - ١,٠
مفتوح	ضيق	مقيد	مكبوت	مغلق

مقارنة بالربع السابق، هناك تحسن طفيف في عدم التمييز والادماج خلال هذا الربع، إلا أن الوضع العام لا يزال مكبوتاً.

[اشترك الان لتلقي أحدث الاخبار والنشرات](#)



Sudan Civic Space Monitor

في أبريل، أعلن مجلس الوزراء مصادقته على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وكذلك بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا (بروتوكول مابوتو). ووافقت الحكومة على (سيداو) ولكن مع تحفظات على المواد (٢)، (١٦)، (١/٢٩) التي تتعلق بالمساواة بين الرجل والمرأة. ولا يزال التصديق الكامل معلقاً ويجب أن يأتي في اجتماع مشترك لمجلس الوزراء ومجلس السيادة الانتقالية.

تمت دعوة ممثلين عن بعض المجموعات النسائية ومن معسكرات النازحين، بصفة مراقبين في الجولة الأولى من محادثات السلام بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال - فصيل عبد العزيز الحلو، والتي عقدت في جوبا في الفترة من ٢٨ مايو إلى ١٣ يونيو. وكانت جهود الدعوة السابقة من قبل المجتمع المدني (المسار الثالث) قد دعت بقوة لمشاركة المرأة في محادثات جوبا للسلام وقدمت عريضة بعنوان "الأجندة النسائية للمفاوضات" تطالب بأن يكون ٥٠٪ من المناديب من النساء. كذلك احتلت القضايا المتعلقة بالنازحين والحريات الدينية مكانة بارزة في المفاوضات.

يعاني الأشخاص ذوو الإعاقات الجسدية، وتحديدًا المكفوفون وضعاف السمع، أكثر من غيرهم من التهميش وعدم الإدماج. ففي يونيو / حزيران، مُنعت طالبة في مدرسة حكومية بالخرطوم، منطقة (جبل الأولياء) من متابعة تعليمها في المدرسة التي كانت تترتادها، وبعد أن ناصر النشطاء قضيتها، سمح لها مدير المدرسة بالجلوس لامتحانات. وسائل الإعلام الرسمية مثل التلفزيون أو الحكومة لا تلبي احتياجات فاقد السمع أو البصر. كما لا يزال يعاني أصحاب الإعاقات الجسدية في الحصول على مباني أو مكاتب حكومية.

مشاركة المواطن

مؤشر حالة مشاركة المواطن - مقيد

الاتجاه	الوضع السابق (١) ٢٠٢١	الربع الحالي (٢) ٢٠٢١
↑	٤٤٠	٤٤١

١٠٤٠ - ٨٤١	٨٤٠ - ٦٤١	٦٤٠ - ٤٤١	٤٤٠ - ٢٤١	٢٤٠ - ١٤٠
مفتوح	ضيق	مقيد	مكبوت	مغلق

تحسن الحق في المشاركة العامة للمواطنين خلال هذا الربع، عن التقرير السابق، ما أدى إلى تعديل الحالة من (مكبوت) إلى (مقيد).

على الرغم من استمرار غياب المجلس التشريعي الانتقالي واستراتيجية الحكومة التي تعزز مشاركة المواطنين وانخراطهم في السياسة وصنع القرار، فقد تم إحراز بعض التقدم في مشاركة المواطنين خلال



Sudan Civic Space Monitor

الربع الثاني من عام ٢٠٢١. وفي الحالات المبلغ عنها خلال هذا الربع، تم تسهيل مشاركة المواطنين من قبل الحكومة بالتعاون مع المنظمات/المؤسسات الدولية أكثر من الحكومة التي تعمل بمفردها.

في الفترة من ١٧ إلى ٢٦ مايو، أجرى البنك الدولي عملية تشخيص الاقتصاد الرقمي لأفريقيا (DE4A) -السودان، بهدف فهم أفضل لمجال الاقتصاد الرقمي في السودان. ينصب تركيز التشخيص على خمسة أسس للاقتصاد الرقمي، بما في ذلك البنية التحتية الرقمية، والمهارات الرقمية، والمنصات العامة الرقمية، والخدمات المالية الرقمية، والأعمال التجارية الرقمية. من خلال المشاركة مع مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك المجتمع المدني، حدد تشخيص حالة السودان نقاط القوة والقصور في النظام البيئي للاقتصاد الرقمي الحالي، والفرص الرئيسية المستقبلية، وسيضع توصيات لإصلاح السياسات والاستثمارات اللازمة للاستفادة من الفرص.

في يونيو، عقد برنامج الأغذية العالمي (WFP) مشاورات مجتمعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في شمال كردفان للتخضير لإطلاق تجربة تغذية مدرسية وطنية محلية الصنع ليتم تنفيذها في أواخر عام ٢٠٢١.

تم إعداد هذا التقرير كجزء من رصد الفضاء المدني السوداني ويقدم موجزاً عن حالة الفضاء المدني في البلاد بناءً على الركائز الأساسية في حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، وحرية تكوين الجمعيات والتجمع، وعدم التمييز / الإدماج. ومشاركة والمواطن.

ويستند التقرير إلى الأخبار والمعلومات التي تم التقاطها ونشرها على الموقع الإلكتروني للراصد والتحليل الذي قدمه فاعلين في المجتمع المدني السوداني من مختلف الخلفيات والخبرات.

لمزيد من المعلومات أو أي استفسارات، يرجى الاتصال بـ - sudan@civicmonitor.org